التسجيل الأول للنوع السمكي *Synodus randalli* Cressey,1981 في المياه البحرية السورية

وسيم إبراهيم غانم[1] **معينه محمود بدران *[2]**

[1] مدرس في قسم البيولوجيا البحرية، المعهد العالي للبحوث البحرية، جامعة اللاذقية، اللاذقية، سوريا.

wassemfish@ latakia-uni.edu.sy

[2] أستاذ مساعد في قسم الثروة السمكية، المعهد العالي للبحوث البحرية، جامعة اللاذقية، اللاذقية، سوريا.

(*) الباحث المرسل mouina.mahmoud.badran@latakia-uni.edu.sy

الملخص

تم في هذا البحث تسجيل نوع سمكي جديد في المياه البحرية السورية، خلال شهر نيسان من العام 2025 من منطقة ابن هاني– مدينة اللاذقية بشباك شرك وعلى عمق 70متراً.

أجريت القياسات المورفومترية لعينة السمك، حيث بلغ الطول الكلي للفرد المصطاد 19.5 سم بوزن 69.75غ، يتميز بالجسم الأسطواني ذي الرأس المنخفض والحراشف الكبيرة، وتمتد الزعنفة الصدرية خلف قاعدة الزعنفة الحوضية وحتى منشأ قاعدة الزعنفة الظهرية.

أظهرت النتائج أن النوع المدروس ينتمي لفصيلة Synodontidae وهو النوع *Synodus randalli*، من الأنواع الجديدة التي تسجل في المياه البحرية السورية لأول مرة، حيث تمثلت الفصيلة بثلاثة انواع مسجلة سابقاً في سوريا، وهو يسجل للمرة الثانية في الساحل الشرقي للمتوسط مهاجر من البحر الأحمر عبر قناة السويس.

الكلمات المفتاحية: المياه البحرية السورية، الساحل الشرقي للمتوسط، ابن هاني، Synodontidae، *Synodus*.

ورد للنشر بتاريخ: 30 / 3 / 2026

قبل للنشر بتاريخ : 30 / 6 / 2026

2026 © المؤلف (المؤلفون).هذا المقال منشور بنظام الوصول المفتوح بموجب ترخيص CC BY-NC-SA 4.0

First record of *Synodus rqandalli* Cressey,1981, fish in Syrian marine water

Wassem Ghanem[1] **Mouina Badran[2*]**

[1]-Lecturer in Marine Biology Department in Higher Institute of Marine Research, Latakia University, Latakia, Syria. wassemfish@ latakia-uni.edu.sy

[2*]-Assistant professor in Fish Resources department, Higher Institute of Marine Research, Latakia University, Latakia, Syria.

(*) Corresponding Author mouina.mahmoud.badran@latakia-uni.edu.sy

Abstract

This research documented a new fish species in Syrian marine waters during April 2025, caught in a gillnet off the coast of Ibn Hani, near Latakia, at a depth of 70 meters. Morphometric measurements were taken of the fish specimen, revealing a total length of 19.5 cm and a weight of 69.75 g. It is characterized by a cylindrical body with a low head and large scales. The pectoral fin extends from behind the base of the pelvic fin to the origin of the base of the dorsal fin. The results showed that the studied species belongs to the Synodontidae family and is the species *Synodus randalli*. This is the first new species recorded in Syrian marine waters, as only three species of this family have been previously recorded in Syria. This is the second recorded species in the eastern Mediterranean coastal, having migrated from the Red Sea via the Suez Canal.

Keywords: Syrian marine waters, Eastern Mediterranean costal. Ibn Hani, Synodontidae, *Synodus*.

Received : 30/3/2026

Accepted : 30/6/2026

© 2026 Author(s). This article is published under the Open Access License CC BY−NC−SA 4.0

1- المقدمة:

تعد أسماك السحلية Lizardfish والتي تنتمي لفصيلة Synodontidae أسماكا قاعية تتغذى بشكل رئيسي على الأسماك الصغيرة والقشريات (Russel, 1999)، بعضها ذو أهمية تجارية، حيث يتم صيدها بكثرة في دول المحيطين الهندي والهادي باستخدام العديد من وسائل الصيد مثل شباك الجرف القاعية أو غيرها من الطرق التقليدية (Russel, 1999; Kalhoro *et al.*, 2013) هي من الفصائل ذات الأهمية الاقتصادية وتضم حوالي 74 نوعاً مسجلاً، تنتمي لأربعة أجناس (Frick *et al.*, 2018) وهي:

Synodus, Scopoli,1777
Harpodon, Lesueuni,1825
Saurida, Valenciennes,1850
Trachinocephalus, Gill,1861

تنتشر الأنواع التابعة لهذه الفصيلة في أغلب المحيطات والبحار الاستوائية وشبه الاستوائية (Gollani,1993).

2- الدراسات السابقة:

فقد وصف العالم Cressey، 1981 خلال دراسته التي أجراها في مياه المحيط الهادي والهندي وجود عدة أنواع من جنس *Synodus* تعيش في مياههما، كما ميز العالمان Walpes and Randall, 1988 وجود 12 نوع من جنس Synodus في مياه جزيرة هاواي، وقد وصف منها أربعة أنواع كأنواع جديدة، أيضاً سجل وجود فرد واحد من جنس Synodus في خليج العقبة مصطاد على عمق 250 مترا"(Baranes and Gollani, 1993).

كما استعرض العالمان Carpenter and Niem, (1999) أسماكاً من فصيلة Synodontidae في وسط وغرب المحيط الهادي، وقدما وصفاً مفصلاً لخمسة عشر نوعاً من أسماك هذه الفصيلة في المنطقة الممتدة من اليابان إلى جنوب شرق استراليا وحتى الجزر الأوقيانوسية، كما وصف العالم Chen *et al* ., (2007 وجود نوع من جنس Synodus في المياه التايوانية وعلى عمق يصل حتىm 80. في حين تمثلت هذه الفصيلة في مياه البحر المتوسط بأربعة أنواع تتبع لجنسين هم Synodus و جنس Saurida بعضها محلي مثل (Linnaeus,1758) *Synodus saurus* وبعضها مهاجر إما من البحر الاحمر أو المحيط الأطلسي (Essl *et al*,2019)، مثل النوع *S.Randalli* المسجل لأول مرة في المياه التركية (Turan & Doğdu,2023) والمياه اليونانية (Christidis *et al.*, 2024) وكذلك النوع *S.synodus* في مياه مالطا وسط البحر المتوسط (Deidun *et al* ,2025).

اما في المياه البحرية السورية هناك العديد من الدراسات التي اجريت حول واقع الثروة السمكية في المياه البحرية السورية حيث بدأت الدراسات في العام 1994 من قبل الباحث سبيهي حيث سجل وجود 150 نوعاً سمكيا و آخر هذه الدراسات لرصد والكشف المستمر عن الأنواع السمكية في الساحل السوري سواء أكانت

محلية ام تسجل لأول مرة اشارت الى انه يوجد حتى نهاية العام 2025، 303 نوعاً سمكياً (Ibrahem *et al.*,2025). كما تمثلت هذه الفصيلة بثلاثة أنواع في المياه البحرية السورية (Zenetos *et al*., 2026)، وهذه هي الدراسة الحالية هي الاولى التي توثق وجود النوع المذكور في المياه البحرية السورية.

تتميز أسماك هذه الفصيلة بأنها ذات حجم صغير نسبياً، تعيش على القيعان المختلفة ولديها القدرة على التخفي بتمويه جيد .
الجسم اسطواني الرأس نحيل يشبه السحلية مزود بفكوك طويلة وصفوف كثيرة من الأسنان تنتشر على اللسان (Froese and Pauly,2024).

ينتشر الجنس Synodus في المياه الشاطئية الضحلة على القيعان الصلبة وليس الرملية (Lieske and Myers,1994؛ Russell,2011)، ويوجد في مناطق الشعاب المرجانية على أعماق تصل حتى 90مترا" (Robins and Ray, 1986) يتم صيد أنواع هذه الفصيلة بوسائل صيد مختلفة مثل شباك الجرف والشرك وأحياناً السنارة (Sulak, 1984).

3- المنهجية:

من خلال القيام بالجولات الحقلية المتكررة على مرافئ الصيد التجاري المنتشرة على امتداد الساحل السوري في اللاذقية وجبلة وبانياس وطرطوس خلال العام 2025، تم ملاحظة وجود فرد واحد من الأسماك ضمن إحدى إنزالات الصيد وهو مختلف عن بقية الإنزالات ومصطاد في عمق 70 مترا" بواسطة الشرك في منطقة ابن هاني شمال اللاذقية بتاريخ 7 نيسان 2025 (الشكل 1). تم نقل النوع بحافظة إلى مخبر البيولوجيا البحرية والثروة السمكية في المعهد العالي للبحوث البحرية حيث تم تصنيف هذا النوع اعتماداً على المراجع العلمية المعتمدة عالمياً، وتم إجراء وصف مورفولوجي دقيق لهذا النوع بعد تصنيفه ومن ثم تم حفظ العينة في الفورمالين بتركيز 7%.

الشكل 1: موقع إنزال الأسماك–منطقة ابن هانئ– اللاذقية

4- النتائج:

أظهرت النتائج من خلال الرجوع الى المفاتيح التصنيفية في المراجع العلمية أن النوع السمكي الذي تم صيده هو النوع *Synodus randalli* (الشكل 2)

التصنيف العلمي للنوع *S. randalli*:

Kingdom: Animalia
Phylum: Chordata
Class: Actinopterygii
Order: Aulopiformes
Family: Synodontidea
Genus: *Synodus*
Species: *S.randalli*

بلغ الطول الكلي للفرد المدروس 19.5cm والوزن 69.75g، الجسم متطاول مغزلي ذو رأس منخفض، جانبي الذيل مضغوط الحراشف كبيرة دائرية الخدين والجسم والغطاء الغلصمي(Whitehead *et al.*,1986). يوجد رفرف مثلثي طويل على فتحتي الأنف الأماميتين ولا يوجد منطقة سوداء على الغطاء الغلصمي، الخطم حاد مدبب يوجد على الناحية العلوية بقعة سوداء (الشكل2،a)، تمتد الزعنفة الصدرية وراء خط قاعدة الزعنفة الحوضية وحتى منشأ قاعدة الزعنفة الظهرية (الجدول1) كما يوجد خلف الزعنفة الظهرية زعنفة دهنية فوق مستوى الزعنفة الشرجية . كذلك توجد بقعة رمادية خلف الزعنفة الشرجية ويوجد سلسلة من الأشرطة الحمراء المائلة للبني تشبه السرج على امتداد الجسم وعلى أشعة الزعنفتين الحوضية والظهرية أشرطة ملونة والفم يصل لمستوى أبعد من مستوى العين. تتكون الزعنفة الصدرية من 11 شعاعاً طرياً، بينما تحتوي الزعنفة الظهرية 12 شعاعاً وتقع قاعدتها خلف قاعدة الزعنفة الحوضية، (الجدول 2).

بلغ عدد أشعة الزعنفة الشرجية 8 وكذلك الحوضية (الجدول 2) أما عدد صفوف الحراشف بين الخط الجانبي وقاعدة الزعنفة الظهرية 4 صفوف من الحراشف، وجميع الموصفات السابقة للنوع تتوافق مع التسجيلات السابقة لهذا النوع في تركيا و ليبيا (Turan & Doğdu ,2023; Fitori & El-Fituri, 2025).

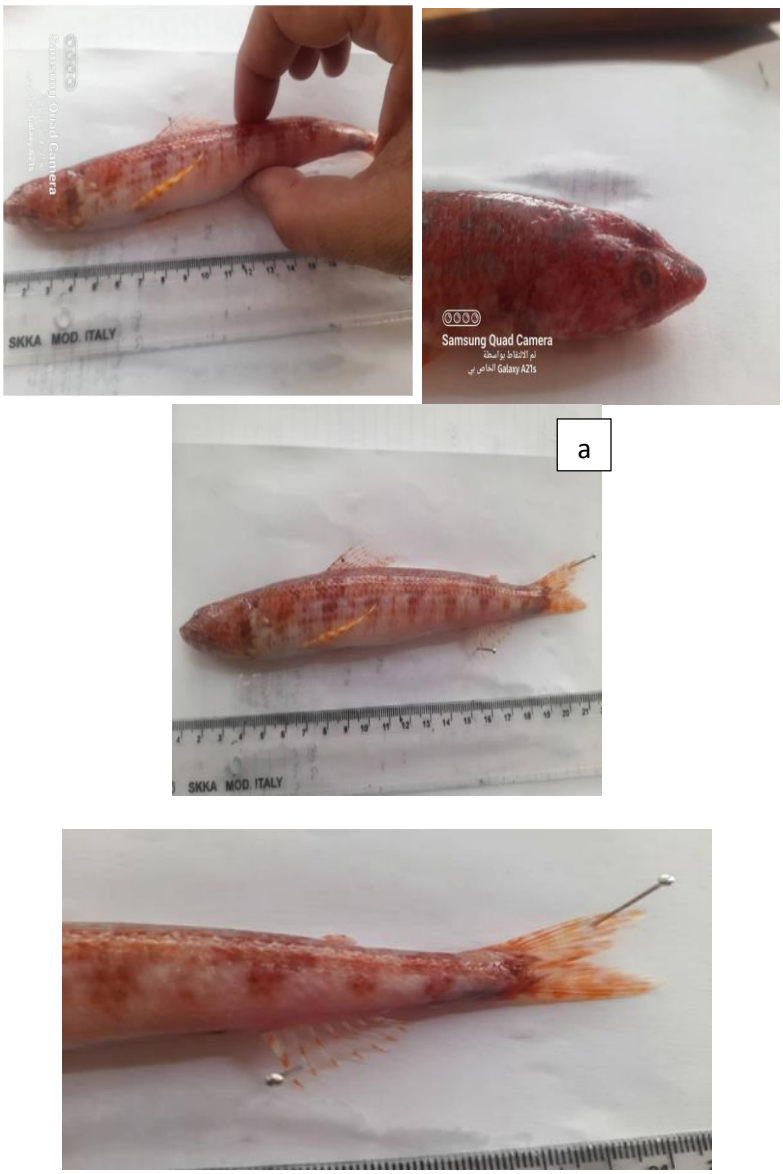

الشكل 2: سمكة *S. randalli* مصطادة من منطقة ابن هاني بتاريخ 2025/4/7

الجدول1 : القياسات المورفومترية لسمكة *S. randalli* المصطادة في منطقة ابن هاني بتاريخ 2025- 4- 7

الصفة	القياس
الطول الكلي Cm	19.5
طول الرأس Cm	4.56
طول الخطم Cm	1.19

عمق الجسم Cm	2.55
عرض الجسم Cm	2.54
قطر العين الأفقي mm	9.5
طول الفك العلوي Cm	3.26
طول قاعدة الزعنفة الظهرية Cm	2.40
طول قاعدة الزعنفة الشرجية Cm	1.50
طول قاعدة الزعنفة الحوضية Cm	3.61
وزن الجسم g	69.75

الجدول2: عدد أشعة الزعانف في سمكة *S. randalli* المصطادة في منطقة ابن هاني بتاريخ 2025-4 -7

الصفة	العدد
عدد أشعة الزعنفة الظهرية	12
عدد أشعة الزعنفة الشرجية	8
عدد أشعة الزعنفة الصدرية	11
عدد أشعة الزعنفة الحوضية	8
عدد أشعة الزعنفة الذيلية	21

تنتشر أفراد النوع المدروس في غرب المحيط الهندي والبحر الأحمر حتى جنوب افريقيا

(Frick *et al.*, 2024 ; Randall,2009; Cressey,1981; Bogorodsky and Randall, 2019)

يعيش هذا النوع عادةً في المياه التي عمقها بين 6m و 146m (Randall,2009)، وحسب الاتحاد الأوروبي لحفظ الطبيعة IUCN,2024 يرجح أن يكون توزعه بين 50 إلى 150 مترا"، وقد تم رصد العينة المصطادة من عمق 70 متراً.

5- المناقشة:

يعد هذا التسجيل هو الاول لهذا النوع في المياه البحرية السورية حيث يعد من الأنواع الجديدة ولم يسجل في المياه البحرية السورية سابقاً (Ibrahem *et al.*, 2025) كما ان العمق الذي تم اصطياد النوع المدروس منه

يتوافق مع أغلب التسجيلات السابقة و لهذا النوع (Cressey ,1981; Langeneck *et al* , 2023; Erguden *et al*, 2024)

كما أن الطول الكلي المسجل في البحث متقارب مما هو عليه في المياه التركية Erguden *et al* 2024,.حيث بلغ طول الأفراد المصطادة من المياه التركية 18.7 سم، بينما كان الطول الكلي أقل مما هو مسجل في المياه البحرية في ليبيا 32.3 سم (Fitori & El-Fituri, 2025)، وكلك أقل مما هو مسجل في المياه اليونانية والذي بلغ 24.6 سم(Christidis *et al* ,2024)، يمكن ان يعزى هذا الاختلاف إلى اختلاف الظروف البيئية والغذائية ولهذا الاختلاف دور مهم في تحديث قواعد البيانات حول النوع.

مع ازدياد الضغوط البيئية في البحر المتوسط، وارتفاع درجة الحرارة والملوحة فيه، أدت الى حدوث تغيرات في التنوع الحيوي للأسماك حيث لوحظت أنواع جديدة لأول مرة في سواحل المتوسط. حيث يعتقد أن النوع المدروس انتقل من أماكن انتشاره الطبيعية في البحر الأحمر أو المحيط الهندي إلى شرق المتوسط عبر قناة السويس Lesepsian migration، وانتشار هذا النوع في المتوسط مازال نادراً وغير معروف هل سيزداد ويشكل جماعات أم لا، لذلك لابد من الاستمرار بعملية الرصد ومراقبة إنزالات الصيد وملاحظة وجود أفراد جديدة من هذا النوع او غيره من الأنواع السمكية.

6- **الاستنتاجات:**

تم تسجيل نوع سمكي جديد في المياه البحرية السورية، خلال شهر نيسان من العام 2025 مصطاد من منطقة ابن هاني– مدينة اللاذقية بشباك شرك وعلى عمق 70 مترا"، وهو النوع

Synodus randalli يتبع لفصيلة Synodontidae.

المراجع

المراجع العربية:

1- سبيهي، مثقال. (1994): *دراسة بيولوجية تصنيفية للأسماك العظمية في مياه الساحل السوري "منطقة اللاذقية"*، رسالة ماجستير، جامعة تشرين، اللاذقية /264/ صفحة.

المراجع الأجنبية

1. Baranes, A., & Golani, D. (1993). An annotated list of the deep-sea fishes collected in the northern Red Sea, Gulf of Aqaba. *Journal of Zoology*, 39, 299–336.
2. Bogorodsky, S. V., & Randall, J. E. (2019). Endemic fishes of the Red Sea. In N. M. A. Rasul & I. C. F. Stewart (Eds.), *Oceanographic and biological aspects of the Red Sea* (pp. 239–265). Springer Oceanography.
3. Carpenter, K. E., & Niem, V. H. (Eds.). (1999). *FAO species identification guide for fishery purposes: The living marine resources of the Western Central Pacific* (Vol. 3). FAO.
4. Chen, J.-P., Ho, H.-C., & Shao, K.-T. (2007). A new lizardfish (Aulopiformes: Synodontidae) from Taiwan with descriptions of three new records. *Zoological Studies*, 46, 148–154.
5. Cressey, R. F. (1981). Revision of Indo-west Pacific lizardfishes of the genus Synodus *(Pisces: Synodontidae)*. Smithsonian Institution Press.
6. Deidun, A., Corsini-Foka, M., Zava, B., Marrone, A., Catalano, G., ... (2025). *Synodus synodus* (Actinopterygii, Aulopiformes, Synodontidae) in the coastal waters of Malta, central Mediterranean Sea. *Acta Ichthyologica et Piscatoria*, 55, 217–225.
7. Erguden, D., Ayas, D., & Alagoz Erguden, S. (2024). Range expansion of *Synodus randalli* Cressey, 1981 in the Northeastern Mediterranean. *Annales, Series Historia Naturalis*, 34(1), 119–124. https://doi.org/10.19233/ASHN.2024.16
8. Essl, F., Dullinger, S., Genovesi, P., Hulme, P. E., Jeschke, J. M., Katsanevakis, S., Kühn, I., Lenzner, B., Pauchard, A., Pyšek, P., Rabitsch, W., Richardson, D. M., Seebens, H., Van Kleunen, M., Van Der Putten, W. H., Vilà, M., & Bacher, S. (2019). A conceptual framework for range-expanding species that track human-induced environmental change. *BioScience*, 69(11), 908–919. https://doi.org/10.1093/biosci/biz101
9. Fricke, R., Mahafina, J., Behivoke, F., Jaonalison, H., Léopold, M., & Ponton, D. (2018). Annotated checklist of the fishes of Madagascar, southwestern Indian Ocean, with 158 new records. *FishTaxa*, 3(1), 1–432.

10. Fricke, R., Eschmeyer, W. N., & Van der Laan, R. (Eds.). (2024, February 5). *Eschmeyer's catalog of fishes: Genera, species, references*. Retrieved February 5, 2024, from http://researcharchive.calacademy.org/research/ichthyology/catalog/fishcatmain.asp
11. Froese, R., & Pauly, D. (Eds.). (2024, January). *FishBase*. Retrieved February 5, 2024, from www.fishbase.org.
12. Fitori, A and El-fituri, A: First Record of the Non-Indigenous Randall's Lizardfish Synodus randalli Cressey, 1981 in Libya waters. *International Journal for Multidisciplinary Research (IJFMR)*, E-ISSN: 2582-2160.
13. Golani, D. (1993). The biology of the Red Sea migrant, *Saurida undosquamis*, in the Mediterranean and comparison with the indigenous co-familial *Synodus saurus* (Teleostei: Synodontidae). *Hydrobiologia*, 271, 109–117.
14. Ibrahem, C. Hussein, F. Alshawy, & A. Alcheickh Ahmad. (2025). Marine fishes (Teleostei/Osteichthyes) of Syria (Eastern Mediterranean): An updated checklist. Annales, *Series Historia Naturalis*, 35(2.
15. IUCN. (2024). The IUCN Red List of Threatened Species (Version 2024-1). Retrieved February 3, 2024, from www.iucnredlist.org
16. Kalhoro, M. A., Liu, Q., WarYANI, B., PANHWAR, S. K. AND MEMOM, K. H., 2014. Growth and mortality of Brushtooth lizardfish, *Saurida undosquamis* from Pakistani waters. Pakistan J. Zool., 46: 139-151
17. Langeneck, J., Bakiu, R., Chalari, N., Chatzigeorgiou, G., Crocetta, F. (2023). New records of introduced species in the Mediterranean Sea (November 2023). *Mediterranean Marine Science*, 24(3), 610–632.
18. Lieske, E., & Myers, R. (1994). *Coral reef fishes: Indo-Pacific & Caribbean including the Red Sea*. HarperCollins Publishers.
19. Linnaeus, C. (1758). Systema naturae per regna tria naturae, secundum classes, ordinus, genera, species, cum characteribus, differentiis, synonymis, locis (10th ed., Vol. 1). Laurentii Salvii.
20. Randall, J. E. (2009). Five new Indo-Pacific lizardfishes of the genus *Synodus* (Aulopiformes: Synodontidae). *Zoological Studies*, 48(3), 402–417.
21. Robins, C. R., & Ray, G. C. (1986). *A field guide to Atlantic coast fishes of North America*. Houghton Mifflin Company.
22. Russell, B. C. (2011). *Corissandageri*, an unjustified emendation of *Corissandeyeri* (Hector 1884) (Pisces, Labridae). *Zootaxa*, 3061(1), 67–68.
23. Sulak, K. J. (1984). Synodontidae (including Macristiidae and Bathysauridae). In P. J. P. Whitehead, M.-L. Bauchot, J.-C. Hureau, J. Nielsen, & E. Tortonese (Eds.), *Fishes of the north-eastern Atlantic and the Mediterranean* (Vol. 1, pp. 405–411). UNESCO.
24. Turan, C., & Doğdu, S. A. (2023). First record of the non-indigenous Randall's lizardfish *Synodus randalli* Cressey, 1981 in the Mediterranean Sea. In J. Langeneck et al., New records of introduced species in the Mediterranean Sea (November 2023) (pp. 624-626). *Mediterranean Marine Science*, 24(3), 610–632.

25. Waples, R. S., & Randall, J. E. (1988). A revision of the Hawaiian lizardfishes of the genus *Synodus*, with descriptions of four new species. *Pacific Science*, 42, 178–213.
26. Whitehead, P. J. P., Bauchot, M.-L., Hureau, J.-C., Nielsen, J., & Tortonese, E. (Eds.). (1986). *Fishes of the North-eastern Atlantic and the Mediterranean* (Vol. 1). UNESCO.
27. Zenetos, A; Abd el-gwaad, F; Al-beak, A; Antit, M; Baldacchino, Y; Barria, C; Cetkovic, I; Costa, M; Crocetta, F; Dordevic, N; Fitory, A; Galil, B S; Galiya, M.Y; Golani, D; Joksimovic, A; Liban, N; Leotta, P; Macic, V; Markovic, O; Orenessalazar, V; Othman, R.M; Pujol, J.A; Rizgalla, J; Sedano, F; Stanic, S; Tanduo, V; Taskin, E; Travaglini, A; Tiralongo, F; Trabelsi, A; Trkov, D; Ugarkovic, p; Vella, A; Vella, N and Yazilan, O. 2026. New records of marine biodiversity in the Mediterranean Sea (April 2026), Mediterranean Marine Science, 27/1, 2026, 134-158.